الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي أكلي محند و الحاج – البويرة

معهد الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

المجاز و أثره في وضع المصطلح العلمي
(حقل النقد الأدبي أنموذجا)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس

في اللغة و الأدب العربي

إعداد الطالبتين:

سلام حنان

باشا ثورية

إشراف الأستاذ:

بوشنب حسين

السنة الجامعية: 2012/2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي أكلي محند و الحاج – البويرة

معهد الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

المجاز و أثره في وضع المصطلح العلمي
(حقل النقد الأدبي أنموذجا)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس

في اللغة و الأدب العربي

إعداد الطالبتين:

سلام حنان

باشا ثورية

إشراف الأستاذ:

بوشنب حسين

السنة الجامعية: 2012/2011

ر وعرفان

...في أولى صفحات المذكرة وخاتمة هذه المسيرة الدراسية

ولئن عجزنا عن الوفاء ورد الجميل،فإن على اللسان حقا أن يقول:
هل جزاء الإحسان إلا الإحسان
الحمد لله الذي هدانا لهذا ووفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل،والشكر له وهو أحق من شكر،حمدا يملأ
السماوات والأرض وما بينهما،ويملأ ما شاء الله من شيء بعد ...
ومن شكر الله شكر أولي الفضل من عباده ...
لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل لكل معلم وأستاذ رافقنا في مسيرة الدراسة،ولم يضن
علينا بالنصح والتوجيه ...
شكرا جزيلا لأساتذة معهد اللغات والأدب العربي بجامعة البويرة،الذين جاءت هذه المذكرة ثمرة طيبة
لما تعلمناه منهم ...
وإن نسينا فلن ننسي أساتذة خاضوا بنا لجج الأفكارفرسانا
نعمى الموجة كم من أجلنا بذلوا فالشكر لهم صدق و عرفانا.
نخص بالشكر الأستاذ المشرف على هذه المذكرة،أستاذنا الفاضل:حسين بوشنب
ونشهد أنه كفى ووفى
وقدم جهده ووقته لإنجاح هذا العمل...
شكرا جزيلا لإدارة المعهد،وعمال مكتبة المعهد،وكل القائمين والمشرفين عليها...
والشكر موصول لكل من نصحنا أو أرشدنا،شكرا جزيلا لكل من سددنا ووجهنا وأعاننا ولو بكلمة طيبة....
لكل هؤلاء ولكل من استحق منا الشكر ولم يتسع المقام لذكره،نسأل الله تبارك وتعالى أن يجزيكم عنا

خير الجزاء ويعظم لكم الأجر والمثوبة،وبارك الله في جهدكم ووقتكم وعلمكم...

شكرا...شكرا...شكرا...

والحمد لله أولا وأخرا على ما من به وتفضل...هو أهل الثناء والمجد...حمدا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه...عدد الحصى والثرى وعدد حبات الرمال...حمدا بعدد خلقه وزنة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته....

إهداء

يا من علمني معنى الحياة،والصبر و المثابرة والتضحيات،يا من تكبد عناء الدنيا و قسوتها،وضاق طعم الحياة بحلوها و مرها،يا من رباني على الفضيلة و أنشأني التنشئة الصحيحة،كبرت بين ذراعيه،ووضعني نصب عينيه،إليك قرة عيني "أبي."

يا من سقيتني لبن التوحيد مع الفطرة،وحضنتني في الشدة،وضممتني إلى صدرك فأكسبني ذلك القوة،لقد أشرقت الدنيا بابتسامتك،واستأنست الحياة لبريق عينيك،وذابت الصخور أمام عاطفتك،واستوت الأرض إكراما لك،وأبت الجنة إلا أن تكون تحت قدميك،منحتني الحب و الحنان،وأغرقتني بدعواتك الحسان،إليك ريحانة قلبي "أمي."

إلى أستاذنا الكريم :حسين بوشنب.

إلى الذي يحمل قلبه و ذاكرته حبا لي حلمي الرائع"عبد الوهاب."

إلى مهج القلب و صفاء الحب أخواتي وأزواجهن :ليلي،إيمان،باية.

إلى أخي الوحيد خير الدين وزوجته خديجة.

إلى أجمل براءة و ابتسامة :عبد المجيد،الياس،بدر الدين.

إلى رفيقة دربي في هذا العمل "حنـــان"حفظها الله.

إلى كل رفيقاتي و أحب الناس الى قلبي :وسام،سيرين،هيبة،إيمان،مريم. نهى،مريم

إلى كل من يقرأ هذه الأسطر متمنية لهم النجاح في حياتهم الدراسية.

إلى كل من حوتهم ذاكرتي و لم تحوهم مذكرتي.

ثـــوريـــــة

إهداء

إلى من بذل جهده وعمره وماله في سبيل تنشئتي ورعايتي ،وجعل غاية أمله أن يراني في هذا المقام،ولم يدخر وسعا في سبيل بلوغي هذه المرحلة،إلى والدي العزيز...

إلى القلب الحنون،منبع الطيبة والأصالة،ومن ضحت بكل ما تملك راضية من أجل نجاحي وتفوقي،إلى أمي الكريمة الرؤوم...

إلى أستاذنا القدير:حسين بوشنب.

إلى مهج النفس وقرة العين،وسندي في هذه الحياة،ومفخرتي في مجامع الفخر،من قاسمتهم حلو الحياة ومرها،فرحها وحزنها،إلى إخوتي: فريد و زوجته حميدة،مراد و زوجته وسيلة، ،عبد العزيز، محمد فتحي، عمري إسلام.محمد الأمين،عبد الرؤوف.

وأخواتي: سعاد،فائزة،سامية،نور الإيمان،شيماء.

إلى جدتي أطال الله عمرها،خالاتي،أخوالي وزوجاتهم.

إلى أغلى براءة: عبد الرحيم،ياسين،ملاك،أحمد آدم،ليليا ماريا،لينا،ماريا،رشا.

إلى من رافقتني طوال هذه الفترة:ثـــوريـــة.

إلى كل من شاركنا في إنجاز هذه المذكرة،وقدم لنا ما أمكنه من جهد حسب موقعه،وأخص منهم الضمير المستتر في هذا العمل...

إلى رفيقات الدرب وصديقات التحصيل،وأخواتي في العلم والدين،من شاركنني مقاعد الدراسة

وكراسي التعليم،وأخص

منهن:سيرينة،وسام،هيبة،حنان،شهيرة،ياسمين،حنان،إيمان،مريم...

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي...

حـــنـــــان

مقدمة:

عاشت البشرية تطورا سريعا في شتى مجالات حياتها وهذا ما أدى لتشكل الأمم وتكتل المجموعات البشرية في شكل دول وقيام حضارات متعددة على أساس العلم والمعرفة،فتوسعت مداركها وتأصلت علومها بوجود علماء مختصين كل في مجاله،ومما لا شك فيه أن اللغة هي المقوم الأول لأية أمة،وهو شعارها وصفتها التي تتميز بها عن غيرها من الأمم،وقد اعتنت كل أمة بلغتها منذ القدم،ومن هذه الأمم العرب الذين اهتموا بالفعل بلغتهم،بل اهتموا بلغتهم اهتماما فاق كل اهتمام،وكان مبعثهم على ذلك الحفاظ على القرآن ودراسته،ولما تطورت الحضارات وظهرت العلوم المختلفة،واجه العلماء مشكلة جديدة،وهي أن الألفاظ التي اعتادوا على استعمالها وتداولها في كلامهم اليومي لم تنفعهم في تأصيل علومهم المبتكرة،ذلك أن هذه العلوم متخصصة ولها موادها واستعمالاتها الخاصة،الأمر الذي جعلهم يلجأون إلى إيجاد ألفاظ خاصة بكل علم لتواكبه وتساعد في تطوره ومواصلة سيره.

وهنا ظهر ما يسمي بعلم المصطلح،فقد كان ومازال من أهم مواضيع اللغة وأكثرها ارتباطا بالعلوم المختلفة،ومن بين هذه العلوم،علوم اللغة فهي كغيرها من العلوم تحتاج إلى مصطلحات متخصصة تجمع مفاهيمها وتواكب تطورها،ومن تلك العلوم النقد الأدبي،فإذا كانت اللغة هي أساس وضع المصطلحات العلمية،فإن النقد الأدبي هو الميزان الذي واكب الأدب منذ ظهوره كغذاء فكري وروحي للأمم،ومثلما كانت اللغة اكتشافا لا يقل أهمية عن أي اكتشاف آخر على مستويات عدة،فإن النقد الأدبي بدوره لا يقل أهمية عن اللغة ذاتها،وله مصطلحاته الخاصة التي يستعملها في تمحيص الأدب أو اللغة في جانبها المبدع.

ولما أسلفنا ذكره من أهمية المصطلح العلمي في تشكل العلوم وسيرها وضع العلماء قواعد لوضع هذه المصطلحات،وحددوا طرقا لذلك،وقرروا وسائل وضعها،وهي الوسائل التي استعملها أهل كل لغة في توليد ألفاظهم ومفرداتهم العادية التي تلائم متطلبات حياتهم اليومية،فالعرب مثلا استعملوا كلا من النحت والاشتقاق في وضع ألفاظ جديدة،وكذلك نجد هاتين الوسيلتين من أهم الوسائل التي يتبعها رواد توليد المصطلحات،وإن كنا لا ننكر وجود وسائل جديدة ومبتكرة في هذا المجال سيأتي ذكرها في ثنايا هذه المذكرة.

ونجد المجاز من أهم الوسائل المستخدمة في مجال وضع المصطلحات العلمية،والعرب استعملت المجاز في لغتها وتواصلها،وزينت به كلامها وأقوالها،ووجد المختصون فيه وسيلة ناجحة لإيجاد مصطلحات جديدة لمختلف العلوم.

ومعلوم لدى كل واحد،أن المجاز من أبرز مواضيع علم البلاغة،فهو من أحسن الصور البيانية التي تبين مدى تمكن الفصيح من عنان القول،اعتنى به العرب واستعملوه في كلامهم وإن لم يعرفوا له تلك التعريفات التي وضعها العلماء فيما بعد.

من أجل هذا ،ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا لإنجاز مذكرة التخرج جامعا بين المجاز و المصطلح العلمي و النقد الأدبي،واتبعنا في ذلك منهجية قامت على فصلين،فكان حديثنا أولا عن المجاز ،فقد قمنا بدراسة مختصرة عنه فحددنا مفاهيمه وأنواعه ،وتكلمنا بإيجاز عن الخلاف الذي قام بين العلماء حول إثبات المجاز في القرآن ونفيه .ثم انتقلنا للحديث عن المصطلح العلمي باستيعاب من جهة واختصار مناسب لطبيعة الموضوع من جهة أخرى،فحددنا معنى المصطلح و نشأته وأيضا خصائصه وطرق وضعه. وكان الفصل الثاني مخصصا بمصطلحات النقد الأدبي،وأكثر توفيقا مع الفصل السابق،باعتباره خلاصة له وزبدة للموضوع كله،تحدثنا فيه عن النقد الأدبي مفهومه،ووظيفته ،لنجعل آخر هذا الفصل نماذج تطبيقية للمصطلحات المولدة بطريقة المجاز ،وكانت خاتمة هذا البحث مشتملة على أهم الملاحظات والنتائج المستخلصة من هذا البحث.

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي غالبا،والمنهج الإحصائي في الفرع التطبيقي منه،من خلال استقراء في معاجم المصطلحات النقدية وحصر المولدة منها عن طريق المجاز.

وأفادت هذه الدراسة المختصرة من عشرات الكتب العربية المختصة في مجالات البلاغة والمصطلحية والنقد الأدبي ،كما استعنا بمجموعة من المعاجم المصطلحية الخاصة بالنقد الأدبي.

وبوصفنا طالبتين،واجهنا صعوبات كثيرة في إنجازنا لهذه المذكرة،لعل أهمها نقص المصادر والمراجع المتخصصة بموضوع كهذا،وكانت المشكلة الرئيسية التي اعترضتنا هي طبيعة الموضوع المختار،فكل فصل منه يصلح أن يكون مذكرة قائمة بحد ذاتها،بل يستحق مؤلفا كاملا خاصا به،وزاد من صعوبة الأمر ضيق الوقت نسبيا،وبتوفيق من الله سبحانه أولا،ثم بجهود أناس تجندوا لمساعدتنا كل حسب استطاعته تمكنا من تجاوز هذه الصعوبات وخرجت هذه المذكرة في حلتها هذه.

وعودا على بدء،نذكر أن هذه المذكرة خطوة في مضمار هذا العلم الدقيق والحساس،وجزء بسيط في صرح لا يزال بحاجة للكثير من الجهد والعمل الدائبين،لذا ارتأينا ترك المجال مفتوحا لكل راغب في إثراء الموضوع بزيادة مفيدة.

الفصل الأول

I-المجاز.

1-مفهوم المجاز :

المجاز،هذا الفصل من فصول علم البيان البارز و الواسع في اللغة وفي القرآن الكريم أيضا والذي اهتم به البلاغي، و الأصولي و الفقيه اهتماما كبيرا كل من منظوره ووجهة نظره،بداية بتعريفه إلى غاية أسسه و أحكامه، وبناءا على هذا أتطرق إلى مفهوم المجاز اللغوي و الاصطلاحي.

أ- لغة:

جاء في لسان العرب "جزت الطريق و الموضع إذ تعديته وعبرت عليه والمجاز الطريق و المسلك".[1]

"وجاز الموضع جوزا ومجازا سار فيه و خلفه والمجاز الطريق إذا قطع من أحد جانبيه إلى الآخر"[2] والمجاز "مفعل من جاز المكان يجوزه إذا تعداه."[3]

فالمفهوم اللغوي للمجاز والذي هو علي وزن مفعل من جاز المكان والموضع إذا تعداه.والكلمة مجازية متى استعملت في غير ما وضعت له أو ما تدل عليه في أصل وضع.

ب-اصطلاحا :

يقول ابن جني:" الحقيقة ما أقرّ في الاستعمال على أصل وضعه في اللغة، والمجاز ما كان بضد ذلك"[4].ومعنى هذا أن الحقيقة تعبر عن المعنى الأصلي للوضع في حين أن المجاز هو عدول المتكلم أو المخاطب عن الحقيقة إليه.

1- ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين ، لسان العرب،ط1،دار صادر،بيروت،1997،مادة(جوز).

2- مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي،القاموس المحيط،دت،دط،دار الجيل،بيروت، مادة(جوز).

3- أبو يعقوب السكاكي ،مفتاح العلوم،تح : عبد الحميد الهنداوي،ط1،دار الكتب العلمية،بيروت،2000، ص468.

4- أبو الفتح عثمان ابن جني ،الخصائص،تح :عبد الحميد الهنداوي،ج3،ط1، دار الكتب العلمية،بيروت،2001 ،ص208 .

ويعرفه الجرجاني بأنه :"كل كلمة أريد بها غير ما وضعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول،فهي مجاز ،وإن شئت قلت:كل كلمة جزت بها ما وضعت له في وضع الواضع إلى غير ما وضعت له من غير أن تستأنف فيها وضعا لملاحظة بين ما تجوز إليه وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها فهي مجاز".[4]

ويعرفه ابن الأثير بقوله"ما أريد به غير المعنى الموضوع له في أصل اللغة."[5] وبذلك فالمجاز عنده هو نقل اللفظ عن موضعه الحقيقي إلى موضع آخر.

وعبر عنه السكاكي بقوله:"أما المجاز فهو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالا في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها على قرينة مانعة من إرادة في ذلك النوع"[3]و من كل هذا نجد أن المجاز في اصطلاح البلاغيين بأنه دلالة اللفظ على غير ما وضع له في أصل اللغة،فهو صورة من صور استعمال اللفظ في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب، وينبني هذا على مناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، ويسمونها العلاقة ويشترطون وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الوضعي[4]، بمعنى أنها تصرف الذهن عن المعنى الوضعي إلى المعنى المجازي.

ومن هنا نستطيع القول أن "المجاز" بالفعل قد شغل حيزا كبيرا في كتب البلاغيين، فلا نجد كتابا في علم البيان يحتوي عن فصل أو باب يتحدث عن "المجاز"،فالعناية به كانت منذ القدم تحت عنوان واسع وهو-علم البيان-

وبعد أن استقر مفهوم المجاز بين علماء اللغة انتقل اللغويون إلى شيء آخر وهو تقسيمه وكانت خلاصة جهدهم أن قسموه إلى قسمين المجاز العقلي و المجاز اللغوي وهذا الأخير بدوره ينقسم إلى قسمين مجاز مرسل و استعارة وتفصيل هذه الأقسام فهو كالآتي :

---

[4] – ابن جني ، الخصائص،ص208.

[5] – عبد القاهر الجرجاني،أسرار البلاغة في علم البيان،تح :محمود محمد شاكر،ط1،مطبعة المدني،القاهرة ،1991 ،ص304.

[3] –أبو يعقوب السكاكي، مفتاح العلوم،ص468.

[4]– أحمد الهاشمي،جواهر البلاغة،في المعاني و البيان و البديع،تح :يوسف الصميلي،المكتبة العصرية،بيروت، 1999،ص232.

2-أقسام المجاز :

أولا :المجـاز العقلـي :

هو إسناد الفعل أو في ما معناه إلى غير ما هو له،ويعرفه الجرجاني بقوله :"كل جملة أخرجت الحكم المفاد بها عن موضعه من العقل لضرب من التأويل".[6]

ومعنى هذا أن التجوز في هذا القسم يكون في الكلمة أو اللفظ نفسه و الوصال إلى معناه من خلال العملية الإسنادية،والإسناد عند الجرجاني عام بحيث يدخل فيه إسناد الفعل إلى الفاعل و هو الأغلب وإسناده إلى المفعول و غيره مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الظاهر من الإسناد.

ويعرفه القزويني بقوله :"إسناد الفعل أو معناه إلىمُلَابِس له غير ما هو له بتأويل." [2]وبهذا لا يختلف مفهوم المجاز العقلي عند القزويني عنه عند الجرجاني إلا في إشارته إلى ضرورة وجود العلاقة مع القرينة في قوله"إلى ملابس له".

ويسمى المجاز العقلي أيضا " بالمجاز الحكمي و الإسناد المجازي".[3]

وللمجاز العقلي علاقات منها(المكانية،الزمانية،المصدرية،السببية،الفاعلية ،المفعولية.)

ثانيا :المجـاز اللغـوي :

وهو التجوز بالكلمة عن موضعها في اللغة إلى معني آخر ويورد الجرجاني مثالا يوضح فيه معنى المجاز اللغوي بقوله :"الأسد مجاز في الإنسان وكل ما ليس بالسبع المعروف، كان حكما أجريناه علي ما جرى عليه من طريق اللغة، لأنا أردنا أن المتكلم قد جاز باللفظة أصلها الذي

---

[6] – عبد القاهر الجرجاني،أسرار البلاغة،ص375.

[2]–الخطيب القزويني ،الايضاح في علوم البلاغة : المعاني والبيان والبديع،دط،بيروت :دت،دار الكتب العلمية،ج1 ص53.

[3]–عبد الرحمن حسن حبنك الميراني ،البلاغة العربية:أسسهاوعلومهاوفنونها،ج2،ط1،دار الشامية،بيروت،1996، ص295.

وقعت له ابتداء في اللغة،وأوقعها على غير ذلك،إما تشبيها،وإما لصلة ملابسة بين ما نقلها إليه وما نقلها عنه".[7]

وبهذا ينقسم المجاز اللغوي إلى قسمين الأول بعلاقة غير المشابهة وهوالمجاز المرسل والثاني يتم بعلاقة المشابهة وهو الاستعارة.

أ-المجاز المرسل:

"وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة"[8] أو هو "الكلمة المستعملة قصدا في غير معناها الأصلي لملاحظة قرينة غير المشابهة مع قرينة."[9]

وللمجاز المرسل عدة علاقات لذلك سمي مرسلا حيث لم يتقيد بعلاقة واحدة مخصوصة مع وجود قرينة وهي : إما لفظية وهي التي يتلفظ بها في السياق وإما حالية وهي التي تفهم من حال المتكلم أو من الواقع.[10]

وأهم العلاقات هي :

1-السببية:وهي كون الشيء المنقول عنه سببا ومؤثرا في الآخر[11]،ومعنى هذا أن يذكر السبب ويراد ما يسببه كذكر اليد في النعمة.

7- الجرجاني :أسرار البلاغة،ص408.

8- عبد المتعال الصعيدي : البلاغة العالية،علم البيان،ط1،مكتبة الآداب،عمان،2000،ص75.

9- أحمد الهاشمي،جواهر البلاغة،في المعاني و البيان و البديع،تح :يوسف الصميلي،المكتبة العصرية،بيروت، 1999،ص180.

10 - عبد المتعال الصعيدي :البلاغة العالية،علم البيان،ص72.

1-أحمد الهاشمي:جواهر البلاغة،ص233.

2-سورة غافر :الآية 13.

3- سورة البقرة :الآية 19.

4-أحمد الهاشمي :جواهر البلاغة،ص233.

5- نفسه المرجع،ص233.

2-المسببية:وهذه العلاقة في المجاز المرسل تكون بذكر المسبب الناتج عن مُسَبّب أو سبب هو خارج عن الكلام. ومنه قوله تعالى :{ ***وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاء رِزْقًا*** }[2].

3-الكلية:وهي ذكر وتسمية الشيء باسم كله ولا يراد منه سوي الجزء ومنه قوله تعالى : { **يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ**}[3] فالمجاز المرسل هنا هو في جعل الأصبع في الأذن فهذا لا يمكن و لكنه ذكر للكل و ارادة الجزء وهو الأُنملة.

4-الجزئية:و معناه إطلاق و تسمية الشيء باسم الجزء و المراد منه الكل،نحو بث الحاكم عيونه في المدينة،والمراد جواسيسه،فالعيون هنا مجاز مرسل علاقته الجزئية.

5-اللازمية:وهي وجوب وجود المذكور عند وجود شيء آخر،نحو:طلع الضوء،أي الشمس،فالضوء مجاز مرسل علاقته اللازمية،لأنه يوجد وجوبا بوجود الشمس.[4]

6-الملزومية:هي كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء آخر نحو ملأت الشمس المكان.أي الضوء.فالشمس مجاز مرسل علاقته الملزومية[5].لأنها متى وجدت وجد الضوء والقرينة ملأت.

ونلاحظ أن بين هذه العلاقة والتي قبلها علاقة عكسية.

7-الآلية:هي كون الشيء واسطة في إيصال أثر المؤثر إلى المتأثر نحو قوله تعالى{ **وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ**}[12] ،أي ذكرا صادقا وثناء حسنا.[13]

8-اعتبار ما كان: هو تسمية الشيء باسمه الذي كان عليه في الماضي كما في قوله تعالي{ **إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا**}[14]سماه الله مجرما يوم القيامة باعتبار ما كان عليه في الدنيا من الإجرام.

9-اعتبار ما يكون:وهو تسمية الشيء باسم ما يئول إليه في المستقبل[15] نحو قوله تعالى :**{ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً**}[16] أي أعصر عنبا يئول إلى أن يصير خمرا بعد العصر.

---

[12] – سورة الشعراء :الآية 84.

[13] – عبد الغفار هلال : المجاز اللغوي في لسان العرب لابن منظور،ط1 ،مكتبة التركي،القاهرة ،1994،ص24.

[14] –سورة طه :الآية 74 .

[15] –أحمد هنداوي ،المجاز اللغوي في لسان العرب لابن منظور،ص97 .

10-المحلية:وهي إطلاق اسم المكان على من يحل فيه[17] ،نحو :جري الميزاب أي الماء.

11-الحالية:وهي نقيض العلاقة السابقة أي أننا نذكر لفظ الحال و نريد المحل[18]،نحو قوله تعالى :**{ففي رحمة الله}**[19] ،يعني الجنة التي تحل فيها الرحمة.

12-البدلية:هي كون الشيء بدلا عن شيء آخر كقوله تعالى : { **فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ** }[20] و المراد الأداء.

13-المبدلية:وهي كون الشيء مبدلا منه شيء آخر. نحو:أكلت دم زيد،أي ديته،فالدم مجاز مرسل علاقته المبدلية لأن الدم مبدل عنه الدية.[21]

14-المجاورة:وهي كون المذكور مجاورا لشيء آخر،نحو كلمت الجدار و العمود أي الجالس بجوارهما[22].فالجدار و العمود مجازان مرسلان علاقتهما المجاورة.

وهناك علاقات أخرى غيرها،وفيما ذكرنا غنية وكفاية.

ب-الاستعارة:هي القسم الثاني من المجاز اللغوي.

-مفهومها :

أ-لغة :

"طلب العارية.واستعارة الشيء منه طلب منه أن يعيره إياه"[23]. ويتضح مفهوم الاستعارة اللغوي بأنها نقل الشيء من صاحبه إلى شخص آخر.

---

[16] – سورة يوسف :الآية 36.

[17] – محمد مصطفي هدَارة،علم البيان،ط1،دار العلوم العربية،بيروت،1989،ص62.

[18] – نفس المرجع،ص62.

[19] – سورة آل عمران :الأية117.

[20] –سورة النساء : الآية 103..

[1]–أحمد الهاشمي :جواهر البلاغة

[22]– نفسه،ص236.

ب-اصطلاحا :

يعرف الجرجاني الاستعارة في الاصطلاح فيقول :"الاستعارة أن تريد تشبيه الشيء بالشيء فتدع أن تفصح بالتشبيه وتظهره وتجئ إلى اسم المشبه به فتعيره المشبه وتجريه عليه وتريد أن تقول رأيت رجلا كالأسد في شجاعته و قوة بطشه سواء، فتدع ذلك فتقول رأيت أسدا"[4]

وعلى قول الجرجاني فالاستعارة هي تشبيه، ولكن هذا التشبيه يختلف عن التشبيه العادي الكامل و حتي التشبيه البليغ في حذف أحد طرفيه،المشبه أو المشبه به ويعطي مثالا للتفريق بينهما في قوله رأيت رجلا كالأسد في شجاعته، فتحديد هذا التشبيه هو كالآتي :المشبه الرجل،المشبه به الأسد،أداة التشبيه الكاف،ووجه الشبه والأداة قد حذفا،وهذا لا نجده في التشبيه بحيث مهما تناهت بلاغته فانه لا يفرط في طرفيه على عكس الاستعارة التي محورها حذف أحد الطرفين،ولكن هذه الاستعارة تحتاج إلى قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.وترجمة كل هذا هو أن الاستعارة "تشبيه مختصر".[24]

وخلاصة القول في مفهوم الاستعارة أنها ضرب من المجاز اللغوي وهي"استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه،مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي".[2]

والاستعارة من البلاغة بمكان لا يخفى،فهي تجسد المعنوي في المحسوس لتزيد المعنى وضوحا وجمالا معا،فالاستعارة أفضل المجاز و أول أبواب البديع.[3]

3_المجاز في القرآن الكريم بين الرفض و القبول.

بعدما شغل المجاز مكانة هامة في البحوث البلاغية والبيانية،انتقل هذا الدرس اللغوي إلى ميدان تطبيقي وهو القرآن الكريم،حيث تساءل العلماء عن إمكانية وجود هذا اللون البياني في كتاب الله

---

[23]– ابن منظور ،لسان العرب،ج4 مادة(عور).

[4]– عبد القاهر الجرجاني ،أسرار البلاغة،ص22.

[24] - أحمد الهاشمي ،جواهر البلاغة،ص256.

2- نفسه،ص184.

3- ينظر :علي بن الطيب البصري، العمدة في أصول الفقه،ص262.

العزيز،فانقسموا بذلك أقساما،قسم أجازه و أثبته في اللغة و القرآن الكريم معا وقسم رده وأنكر وجوده في اللغة العربية عامة والقرآن الكريم بصورة خاصة.

I-الرافضون للمجاز في القرآن الكريم :

1-ابن تيمية :

وقبل الحديث عن دوافع وحجج ابن تيمية في إنكار المجاز يجب الحديث عن هذا الرجل لأن شخصيته و ثقافته كانت انعكاسا لأرائه فهو عالم دين وواحد من الفقهاء العظماء ويشهد له بهذا ما خلفه من مؤلفات اشتملت و أحاطت بعدة علوم.وأما عن رأيه في قضية المجاز فهو ينكر وجوده في اللغة و القرآن الكريم معا.وحججه في ذلك تنوعت بين حجج دينية و أخري لغوية و هي كالآتي :

أ-تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز تقسيم حادث :

يري ابن تيمية أن تقسيم الكلام إلى حقيقة و مجاز أمر مستحدث بمعنى أنه لم يقُل به الرسول صلي الله عليه و سلم ولا صحابته حيت لم يأتي إلا في القرن الثالث للهجرة،كما أنه لم يرد في كتب اللغويين الأوائل كالخليل و سيبويه باستثناء أبي عبيدة في كتابه مجاز القرآن ولكن لم يعني بالمجاز ما هو تقسيم الحقيقة وإنما عني بمجاز الآية ما يعبر به عن الآية.[25] لذلك بقد رد ابن تيمية على من قال بوجود المجاز في القرآن الكريم رد فقيه عالم بأسرار اللغة العربية على اعتبار أن المجاز هو قسيم الحقيقة وعلى هذا فهو كذب وكلام الله منزه عن هذا ولكن رده لو يكن من حيث أنه مستحدث فحسب لأنه لا يخفى على عالم مثله أن كل علوم اللغة في عصره وما سبقه مستحدثة ولكنه نظر إليه فوجده أسسا لا منطق فيها ولا برهان خاصة حينما اعتبروا الحقيقة أصل و المجاز فرع[2] حيث يقول"ثم يقال ثانيا هذا التقسيم لا حقيقة له وليس فرق بينهما حد صحيح يميز به بين هذا وهذا نعلم أن التقسيم باطل"فابن تيمية يرى أنه لا داعي للتفريق بين ما هو حقيقة وما هو مجاز.

ب- أصل وضع اللغة غير معروف :

---

[25] – تقي الدين ابن تيمية،الإيمان،دط،دار ابن خلدون،الإسكندرية،دت،ص80.

[2]–نفس المرجع،ص75.

يقول ابن تيمية : "...وذلك أنهم لما قالوا : الحقيقة اللفظ المستعمل فيما وضع له،والمجاز المستعمل فيما وضع له- احتاجوا علي إثبات الوضع السابق على الاستعمال وهذا يتعذر،وان قالوا نعني لما وضع له ما استعملت فيه أولا فيقال من أين يعلم أن هذه الألفاظ التي كانت العرب تتخاطب بها عند نزول القرآن و قبله،لم تستعمل قبل ذلك في معنى شيء آخر،وإذا لم يعلموا هذا

النفي فلا يعلم أنها حقيقة."[26]

فالمسألة عند ابن تيمية تبدأ من مراعاة أصل وضع هذه الألفاظ أي نشأة اللغات هذا الموضوع الذي أسهب فيه الفلاسفة والمتكلمون ولكنه بقي في حدود الجدل الفلسفي فلا أحد استطاع أن يعطي نتيجة حاسمة لنشأتها. يري ابن تيمية أن أصل اللغة أمر تاريخي لم يشهده أحد حتى يقال أن هذا اللفظ استعمل في معناه وهو لفظ حقيقي الدلالة ثم وضع في غير معناه فأصبح ذا دلالة

مجازية،فقد نفي بتوقيفية اللغة. يقول ابن تيمية"ومما يدل على أن اللغات ليست متلقاة عن آدم أن أكثر اللغات ناقصة عن العربية،فعلم أن الله ألهم النوع الإنساني أن يعبر عما يريده و يتصوره بلفظه."[2]

ومعنى كلامه أن عجز اللغات في تغطية كل الحاجات اللغوية مثل ما تقوم به اللغة العربية التي هي لغة كاملة في نظره فهو ينظر إليها على أنها لغة القرآن وكلام الله لفظا و معنا ومن المستحيل أن يتكلم بلغة ناقصة. { ومن أصدق من الله قيلا }[3]،ويقول أيضا "وبالجملة نحن ليس غرضنا إقامة الدليل على عدم ذلك بل يكفينا أن يقال :هذا غير معلوم وجوده بل الإلهام كافا في النطق باللغات من غير مواضعة متقدمة،وإذا سمي هذا توقيفا،وحينئذ من ادعى وضعا متقدما على استعمال جميع الأجناس فقد قال بما لا علم له به،وإنما المعلوم بلا ريب هو الاستعمال."[4]

---

[26]- الإيمان ،ص86.

[2]- نفسه،ص86.

[3]- سورة النساء : الآية 122.

[4]- الإيمان ،ص86.

وهنا يتساءل ابن تيمية عن الأساس الذي تم عليه نقل الألفاظ من الحقيقة إلى المجاز بحيث أن هذا التقسيم مبني على الظن لا علي اليقين وهي أقوى حجة لمن أنكر وجود المجاز في اللغة و القرآن الكريم لأن حقيقة الألفاظ التي نعرفها هي حقيقة عرفية جرت في اللسان العربي أما أن نقول أنها وضعت كما هي عليه في الأصل فهذا هو عين المجاز.

ج- التقييد و التجريد والاشتراك :

يعتبر التقييد و التجريد من أهم النقاط التي احتج بها ابن تيمية لنفي المجاز يقول :"ثم إن هؤلاء الذين يقولون هذا،نجد أحدهم يأتي إلى ألفاظ لم يعلم أنها استعملت إلا مقيدة فينطق بها مجردة عن جميع القيود ثم يدعي أن ذلك هو حقيقتها من غير أن يعلم أنها نطق بها مجردة،مثل أن يقول :حقيقة العين هو العضو المبصر،ثم سميت به عين الشمس،والعين النابعة،وعين الذهب للمشابهة"[1] ومعنى هذا الكلام أن ابن تيمية يرى أن اللفظ لا يكتسب معناه إلا داخل السياق وهذا هو التقييد ومن الناحية الأخرى فهو ينفد أن يكون المعنى الحقيقي مفهوما من خلال اللفظ وحده أي مجردا عن السياق عند سماعه و يستدل في ذلك بلفظ العين الذي لا يؤكد أحد أنه وضع للعضو المبصر قبل لفظ الشمس أو الماء و يقول : "وأما من يقول أن الحقيقة ما يسبق إلى الذهن عند الإطلاق فمن أفسد الأقوال"[27] وقد رفض هذا القول على أساس أن دلالة اللفظ الواحد متعددة تفهم من خلال التراكيب المختلفة وهذا ما يجعله يقول بالمشترك اللفظي ومثال ذلك :رأس الإنسان،رأس الدبوس،رأس الطريق،بحيث أن العرب نطقت بلفظ الرأس لكل من الإنسان و الدبوس و الطريق بلا سبق ولا تخصيص وهي سنن العرب في التعبير عن معانيها إلا أن إثبات المشترك اللفظي في اللغة العربية لا ينفي بشكل نهائي المفهوم الاصطلاحي للمجاز.

ونفهم من كل هذا أن ابن تيمية أفرغ طاقة هائلة لإنكار المجاز في القرآن الكريم وتوسع أيضا في أسباب المنع وأحكم حججه ببراهين،فخلاصة رد شيخ الإسلام ابن تيمية على من قال بالمجاز في القرآن الكريم خاصة وأنه رد يتفق وآراء علماء اللغة المعاصرين في نشأة اللغة ونموها سواء أن كانوا عربا أم غير عرب فالقول :إن اللغة توقيفية يعني أن الأسماء تدل علي مسمياتها والأفعال تدل على معانيها لا بالتواطؤ و الاصطلاح وإنما من لدن آدم عليه السلام الذي علمه الله الأسماء كلها،والقول

---

[27] – نفس المرجع :ص83.

أن اللغة اصطلاحية يعني أن جماعة من الناس اصطلحت على تسمية كل شيئا باسمه وكل فعل بلفظ مخصوص،ولا شك أن دلالة الكلمة تتعدد وفق الاستخدام و التركيب.[28]

2-ابن قيم الجوزية :

موقف الإمام ابن قيم الجوزية من المجاز مثل موقف شيخه ابن تيمية،والتشابه بين موقفهما يكاد يبلغ حد المماثلة التامة في كل الوجوه.[29]

"الطاغوت الثالث" هكذا سمي ابن قيم الجوزية تلميذ ابن تيمية –المجاز– وبحث في عيوبه و مآخذه متبعا شيخة ابن تيمية ،فيقول متحدثا عن المجاز و منكرا له،ومخاطبا مثبتيه :"فتقسيم الألفاظ و معانيها و استعمالها فيها إلى حقيقة و مجاز،أما أن يكون عقليا أو شرعيا أو لغويا أو

اصطلاحيا،والأقسام الثلاثة الأولى باطلة،فان العقل لا مدخل له في دلالة اللفظ،وتخصيصه بالمعنى المدلول عليه حقيقة كان أو مجاز فان دلالة اللفظ علي معناه:ولو كان عقلية لما اختلفت باختلاف الأمم،ولما جعل أحد معنى لفظ و الشرع لم يرد بهذا التقسيم ولا دل عليه ولا أشار إليه وأهل اللغة لم يصرح أحد منهم بأن العرب قسمت لغاتها إلى حقيقة و مجاز"[30]

وابن قيم الجوزية كمعلمه ابن تيمية جعله جهده كله منصبا في استبعاد و إنكار المجاز عن القرآن الكريم،وتوسع في أسباب المنع توسعا كبيرا،وراح يضيف في أسباب المنع حتى أصبح عددها إلى ما يزيد على خمسين وجها.[31]

وقد رد ابن قيم علي من قال بأن أغلب ألفاظ اللغة العربية مجازا وهو ابن جني،وقد خاطبه منكرا :"إن القائلين بالمجاز منهم من أشرف فيه و غلا حتى ادعى أن أكثر ألفاظ القرآن بل أكثر اللغة مجازا واختار هذا جماعة ممن ينسب إلى التحقيق و التدقيق،ولا تحقيق ولا تدقيق،وإنما هو خروج عن سوء الطريق ومفارقة للتدقيق،وهؤلاء إذا ادعوا أن المجاز هو الغالب صار هو الأصل ولا يصح

---

[28]– حسين عبد الجليل يوسف ، التصوير البياني بين القدماء و المحدثين،دت،دط،دار الآفاق العربية، القاهرة، ص72.

[29]– ابن تيمية ، الإيمان،ص 23.

[30]– ابن قيم الجوزية ،مختصر الصواعق المرسلة،ج 2،تح : جامع رضوان، دار الفكر،بيروت، 1996،ص322.

[31]– ملتقي أهل اللغة لعلوم اللغة العربية.

قولهم :أصل الحقيقة،وإذا تعارض المجاز و الحقيقة تعينت الحقيقة،إذ الإلحاق بالغالب الكثير أولى منه بالنادر القليل."[32]

***القائلون بالمجاز في القرآن الكريم :**

لقد ذهب أكثر اللغويين إلى القول بوجود المجاز في اللغة و القرآن الكريم معا بالإضافة إلى جمع كبير من العلماء و الفقهاء و الأصوليين حيث رأوا في المجاز فن التوسع في القول و رونقا وجمالية الأسلوب.

ابن قتيبة(ت276هـ) يوضح أن المجاز من سنن الكرب في كلامهم :"وللعرب مجازات في الكلام ومعناها طرق القول ومآخذه ففيها الاستعارة و القلب و التقديم والتأخير و الحذف و التكرار و الإخفاء و الإظهار و التعريض و الإفصاح و الكناية و الإيضاح ومخاطبة الواحد مخاطبة الجميع والجميع خطاب الواحد و الجميع خطاب اثنين و القصد للفظ الخصوص لمعني العموم،وبلفظ العموم بمعنى الخصوص وبكل هذه المذاهب نزل القرآن"[33]

ولقد فصل في هذا القول وأثبت وجودها في القرآن ومنها وجود الاستعارة وهي أسلوب مجازي من الأساليب المجازية،وقد تداولها العرب وقال بوجودها في القرآن ومثال ذلك قوله تعالى : { **وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا** }[34].وفي تفسير الآية :"يحتمل أن الضمير يعود إلى يأجوج و مأجوج،وأنهم إذا خرجوا على الناس_من كثرتهم و استعابهم للأرض كلها_يموج بعضهم ببعض_ويحتمل أن الضمير يعود على الخلائق يوم القيامة،وأنهم يجتمعون فيه فيكثرون ويموج بعضهم ببعض،من الأهوال و الزلازل والعظام"[35]

والاستعارة في كلمة يموج،وأصل الموج لحركة الماء،وسمي الموج موجا لاضطرابه و ارتفاعه عن سطح الماء،وماج الناس دخل بعضهم ببعض،وهذا المشهد يرسم حركة الجموع البشرية من كل لون وجنس و أرض،ومن كل جيل و زمان وعصر،مبعوثين منشرين،يختلطون و يضطربون في غير نظام

---

[32] – ابن قيم الجوزية ،مختصر الصواعق،ج2،ص443.

[33] – ابن قتيبة ،تأويل مشكل القرآن،تح : السيد أحمد صقر،ط1،دار إحياء الكتب العربية،القاهرة ،1954، ص16.

[34] – سورة الكهف :الآية 99.

[35] – عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان،تح :عبد الرحمن بن معلا اللويحق،ط1،دار ابن حزم، بيروت،2003 ،ص460.

وفي غير انتباه،وهي استعارة تصريحية،حيث شبه اضطراب الناس و تدافعهم يوم القيامة،بأمواج البحر،فصرح بالمستعار منه الموج وحذف المستعار له،وجعل لازمة تدل عليه وهي تركن بعضهم، وإذا أمعنا النظر في الطرفين وجدنا أن صفة الاضطراب و الاختلاط هي التي تجمع بينهما.

ويقال أيضا أن العرب استعملت المجاز في لغتها لمعان ثلاثة يحصرها ابن جني بقوله :"إنما يقع و يعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة هي: الاتساع و التوكيد و التشبيه،فان عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتة كمثل قوله تعالى : { *وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ* الَّتِي كُنَّا فِيهَا}[36] ففيها المعاني الثلاثة أما الاتساع فلأنه استعمل لفظ السؤال مع مالا يصح في الحقيقة سؤاله ألا تراك تقول وكم من قرية مسئولة و تقول القرى وتساؤلك كقولك أنت و شأنه فهذا و نحوه اتساع،وأما التشبيه لأنها شبهت بمن يصح سؤاله لما كان بها ومؤلفا لها،وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة بالسؤال عمن ليس من عادته الإجابة،فكأنهم تضمنوا لأبيهم أنه إن سأل الجمادات و الجبال أنبأته بصحة قولهم وهذا تناه في تصحيح الخبر أي لو سألتها لأنطقها الله بصدقنا فكيف لو سألت من عادته الجواب."[37]

ونجد أيضا من القائلين بوجود المجاز في القرآن الكريم الجرجاني،وله قول شائع في هذه المسألة حيث يقول : "من قدح في المجاز و هم أن يصفه بغير الصدق فقد خبط خبطا عظيما ويهدف لما لا يخفي،ولو لم يجب البحث عن حقيقة المجاز و العناية به حتى تحصل دروبه وتضبط أقسامه إلا للسلامة من مثل هذه القالة،والخلاص مما نحا نحو هذه الشبهة لكان من حق العاقل أن يتوفر عليه و يصرف في العناية إليه،فكيف و بطالب حاجة ماسة إليه من جهات يطول عددها"[38].وهنا ينفي الجرجاني أن يكون المجاز أخا الكذب،ويري أن التفصيل فيه و في أقسامه لم يأتي إلا لتبرئته من الكذب وتبيين أهميته اللغوية،هذه هي أهم الآراء التي اجتمعت على وجود المجاز في اللغة العربية و القرآن الكريم.

---

[36] – سورة يوسف : الآية 82.

[37] – ابن جني ،الخصائص،ج2،ص442-443.

[38] – الجرجاني، أسرار البلاغة،ص339.

وبعد أن عرضت آراء متضاربة حول قضية المجاز والتي كانت في اتجاهين أحدهما أجازه في القرآن الكريم والآخر على النقيض من ذلك ينفي وجوده و يقر بالحقيقة المطلقة.فنستنتج من كل ما سبق أن المجاز قد حظي بعناية كبيرة من العلماء منذ القدم و في شتى البيئات الثقافية،فاهتم به المتكلمون و المفسرون و الأدباء و اللغويون و غيرهم،مما أضفي على الدرس المجازي عمقا فكريا تمثل في العديد من الآراء و الأفكار التي اختلفت و تنوعت باختلاف ثقافات أصحابها و تباين محصولهم اللغوي و الفكري.

II-مفهوم المصطلح:

أ-لغة :

كلمة مصطلح في اللغة العربية أخذت أشكالا مختلفة من التعريفات،فهي في اللغة من مشتقات الفعل" صلح " ومنها الصلاح و الصلوح قال" أحمد بن فارس اللغوي :"الصاد واللّام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد" المقاييس لابن فارس[39]، وجاء في لسان العرب" في مادة "صلح" اصطلحوا وصالحوا وأصلحوا بمعنى واحد، وكلاهما يعنى أن الجذر الثلاثي للفظة المصطلح، كان يعني" الصلح أو الصلاح" ضد الفساد.

[39] – ابن فارس ، مقاييس اللغة،ج3،تح :عبد السلام هارون،دار الفكر،،بيروت،دت،ص303.

وجاء أيضا في المعجم الوسيط لفظة "صلح" بمعنى "زال عنه الفساد"[40] واصطلح القوم،زال ما بينهم من خلاف،ثم أن"تصالحوا ،اصطلحوا،والإصلاح مصدر اصطلح بمعنى اتفاق طائفة على شيء مخصوص.

ومن هذه التعاريف نفهم أن : مادة "صلح" بكل أفعالها و مشتقاتها تعني معنا واحدا والذي هو ضد الفساد،أي الاتفاق و المصالحة و التواضع.

ب-اصطلاحا :

كان الجرجاني قد عرف المصطلح في كتابه(التعريفات) : "بأنه عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأول لمناسبة بينهما،أو مشابهتهما في وصف أو غيرها." [41]

ومن هذا التعريف نستخلص تسميتين للمصطلح: [42]

1-اتفاق المتخصصين على دلالة واحدة.

2-اختلاف المصطلح عن كلمات أخرى في اللغة العربية.

وقيل :"الاصطلاح إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما،وقيل :"اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى."[43]

ويمكننا إجمال قولنا في تعريف المصطلح بأنّه "العِلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة والألفاظ اللغوية التي تعبّر عنها." فكلُّ نشاط إنسانيّ، وكلّ حقل من حقول المعرفة البشريّة، يتوفر على مجموعة كبيرة من المفاهيم التي ترتبط فيما بينها على هيئة منظومة متكاملة في كلّ حقل من

---

[40] – مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي ،القاموس المحيط،دط،دار الجيل،بيروت،دت،مادة(صلح).

[41] – الجرجاني،الشريف علي بن محمد،التعريفات،ط1،ساحة رياض الصلح،بيروت،1985،ص28

[42] – مولاي علي بوخاتم ،مصطلحات النقد العربي السيماءوي :الإشكالية والأصول والامتداد،اتحاد كتاب العرب،دمشق،2005،ص23.

[43]– علي القاسمي ،المصطلح،أسسه النظرية وتطبيقاته العملية،ط1،مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008، ص 269.

حقول المعرفة، وتكون هذه المنظومة على علاقات متداخلة بمنظومات الحقول الأخرى. ويتألَّف نظامُ المفاهيم في الوجود من مجموع المنظومات المفهوميّة الخاصة بكلِّ حقل من حقول المعرفة.[44]

فالمصطلح هو حقل من أهم حقول اللسانيات التطبيقية فهو الذي"يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات و توحيدها"[45].

2-نشأة المصطلح:

أطلقت لفظة"Terminologie" أول ما وضعت على المصطلحات العلمية والتقنية الخاصة بعلم معين كالفيزياء و الكيمياء أو فن معين كالرسم والنحت، ومازال هذا المفهوم شائعا في الفرنسية إلى حد الساعة.

نشأ علم المصطلح على يد السلوفاني" Lotte"والألماني"Wuster "فقد أصدر هذا الأخير كتابا سنة1931 عنوانه"التوحيد الدولي للغات الهندسة" ويعتبر ممن كان لهم الفضل في إرساء كثير من هذا العلم الجديد،فهو من أكبر رواد علم المصطلح.[46]

وفي سنة 1936، تشكلت اللجنة التقنية للمصطلحات ،وهذا بطلب من الاتحاد السوفياتي ،وبعد الحرب العالمية الثانية ،حلت محلها لجنة سميت"اللجنة التقنية المتخصصة في وضع مبادئ المصطلحات".ثم أسس مركز المعلومات الدولي للمصطلحات(Infoterm)سنة 1971 في إطار التعاون بين اليونسكو و الحكومة النمساوية حيث سعى هذا المركز إلى تشجيع البحوث العلمية التي تقوم بوضع المصطلحات وتوثيقها ، وعمل أيضا على تنسيق الجهود من أجل تبادل المعلومات في حقل المصطلحات[47] .

ويقوم علم المصطلح بدراسة العلاقة بين المفاهيم العلمية والتسميات التي تدل عليها، وهذه المفاهيم يجب أن تكون منتمية إلى ميادين مختصة متعلقة بالنشاط البشري والتجربة الإنسانية، فوصف بأنه الدراسة التي تقوم بتسمية المفاهيم المندرجة في حقل مختص من التجربة الإنسانية .وفي إطار هذا الحديث يمكن أن ندرج تعريفين، الأول منهما هو تعريف المنظمة العالمية للتقييس التي رأت بأنه "

---

[44]- الجرجاني ،التعريفات،ص29.

[45]- محمود فهمي حجازي ،الأسس اللغوية لعلم المصطلح،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،دت،ص12.

[46]- علي القاسمي،علم المصطلح :أسسه النظرية و تطبيقاته العملية.مكتبة لبنان،2008.ص19.

[47] - محمود علي الزركان، مقال عن كتابه الجهود اللغوية في المصطلح ، منشورات إتحاد الكتاب العرب،1998،ص85.

دراسة ميدانية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة من النشاط البشري، باعتبار وظيفتها الاجتماعية[48]".

والثاني منهما هو تعريف علي القاسمي، الذي قال "بأنه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية و المصطلحات اللغوية التي تعبر عنها"[49]

3-خصائص المصطلح :

اهتم العلماء حديثا بدراسة المصطلحات العلمية التي تكون المادة الأساسية لعلم المصطلح،وقاموا ببعض الدراسات و التي استخلصوا منها خصائص هذه المصطلحات التي تتمثل في الآتي: [50]

أولا : يأتي المصطلح العلمي على شكل لفظ مثلا غاز،فعل،دال...الخ أو تركيبا مثل ثاني أكسيد الكربون،مفعول به،ويشترط أن لا يأتي بشكل عبارة طويلة تصف المفهوم الذي أطلق عليه ذلك المصطلح.

ثانيا : من خصائص المصطلح أيضا الدقة و الإيجاز،فهو ينفرد عن باقي الكلمات بذلك،إذ لا يستعمل إلا عند اتفاق المتخصصين عليه بالنظر إلى دلالته بدقة،كما أن الحاجة إلى الإيجاز جعلت من بعض المفاهيم-خاصة منها الرياضية و الفيزيائية و الكيميائية-يرمز إليها بحروف فقط ونأخذ أمثلة على ذلكCO_2 (ثاني أكسيد الفحم)، H الهواء، ن! (نون عاملي)، قد(القدرة)، عه(الاستطاعة).

ثالثا :يمتاز أيضا المصطلح العلمي بما يعرف بالقيمة الأحادية،والتي يقصد بها وضع مصطلح واحد لمفهوم علمي واحد،إذ بمجرد تلفظك بالمصطلح يوحي إلى ذهنك مباشرة ذلك الذي يدل عليه ذلك المصطلح،وهذه هي أهم ميزة يتسم بها المصطلح حيث أنها تمنع اختلاط المفاهيم والمصطلحات مع بعضها البعض.

رابعا: يحمل المصطلح العلمي صفة واحدة على الأقل من صفات مفهومه وليس من الضروري أن يحمل كل صفاته فكلمة سيارة مثلا لا تحمل من دلالة الكلمة إلا صفة واحدة وهي السير،وصفة السير بالإضافة إلي أنها تميز السيارة،فهي تميز أيضا أكثر الكائنات الحية وبعض المركبات،ولكن اختيار هذه الصفة و صوغ المصطلح بوزن فعالة والاتفاق على جعله دالا على هذا المفهوم تكاملت لإيجاد

---

[48] – علي القاسمي، علم المصطلح بين علم المنطق وعلم اللغة، مجلة اللسان العربي، ع30،1988،ص85.

[49] – علي القاسمي، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، مجلة اللسان العربي ع18 ، 1980، ص 9.

[50] – سرندي سميرة، ولاي فاطمة الزهراء،مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس :المصطلح و علم المصطلح و نموه في اللغة العربية،2000،ص07.

هذا المصطلح و ليس من الممكن أن يحمل المصطلح من البداية كل الصفات،و يتضاءل الأصل اللغوي بمرور الوقت لتصبح الدلالة العرفية الاصطلاحية دلالة مباشرة على المفهوم كله.

خامسا: من مميزات المصطلح أيضا ما يعرف بالنظامية المقصود من هذه الأخيرة هو أن المصطلح يدخل في شبكة من المفاهيم،بمعنى أنه يتحدد في إطار نظام المفاهيم داخل التخصص الواحد وتكمن قيمته في علاقته مع تخصصه و باقي المصطلحات في نفس المجال،حيث يتطور المصطلح بتطور التخصص الذي ينتمي إليه[51] .

4-وسائل وضع المصطلح :

1-الاشتقاق :

من أهم خصائص اللغة العربية أنّها لغة اشتقاق،باعتباره أنه من أهم وسائل نمو اللغة التي يرجع إليها العلماء في وضعهم للمصطلحات العديدة.

والاشتقاق هو أن تنتزع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون هناك تناسب بينها في اللفظ و المعنى.

وجاء في كتاب (التعريفات) للجرجاني :"الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا، ومغايرتهما في الصيغة."[52]

فالاشتقاق مجملا هو توليد الألفاظ بعضها من بعض للحصول على ما يسمى بالمصطلحات الموضوعة عن طريق الاشتقاق،أو المصطلحات المشتقة.

يقسم اللغويون العرب عادة الاشتقاق إلى أربعة أقسام،وهي :

أ-الاشتقاق الصغير :

ويسمى أيضا الاشتقاق الأصغر أو الاشتقاق العام،وهو الأكثر استعمالا في اللغة،ويعرف بأنه انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع اشتراك الكلمتين في المعنى واتفاقهما في الأحرف الأصلية الأحرف الأصلية،وترتيبها،نحو عِلْم/ عَلِمَ، عَالِم،معلوم، أَعلَمُ، عَلِيم،..[53] وهذا النوع من الاشتقاق هو الأكثر شيوعا واستعمالا في اللغة العربية.

ب-الاشتقاق الكبير

---

[51] – نفس المرجع السابق،ص07.

[52] – الجرجاني ،التعريفات،ص433

[53] – علي القاسمي ،علم المصطلح،ص381.

ويسمى أيضا الإبدال ،أو القلب،أو القلب اللغوي[54]

وهو تقديم بعض أحرف الكلمة الواحدة على بعض مثل : قَضَمَ وخَضَمَ، ،طَمَسَ وطَسَمَ جَذَبَ وجَبَذَ،وعلى هذا نقول : أن جذب مشتق بالقلب من جَبَذَ(لأن جَذَبَ الأكثر شيوعا من جَبَذَ.)

وهذا النوع من الاشتقاق غير مستعل كثيرا في اشتقاق الألفاظ فهو"أقرب إلى أن يكون ظاهرة صوتية من أن يكون ظاهرة اشتقاقية"[55].

ج-الاشتقاق الأكبر :

هذه التسمية أطلقها ابن جني وقد عرفه بقوله"وأما الاشتقاق الأكبر،فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا،تجتمع التراكيب الستة،وما ينصرف من كل واحد منها عليه،وإنْ تباعد شيء من ذلك عنه،رد بلطف الصنعة و التأويل له،كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد".[56]

وضرب ابن جني مثلا على ذلك في تقليب الأصل(ج ب ر)الذي يدل على القوّة و الشدة ومنها (جبرت العظم والفقير) إذا قوّيتهما و شددت منهما،و(رجل مجرّب) إذا جرّسته الأمور نجّدته،فقويت منّته واشتدّت شكيمته،و(الأبجر و البُجْرة) و هو القويّ السرّة ،...الخ.[57]

د-الاشتقاق الكبار :

هذا النوع الرابع يسمى النحت،وهو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر،مثل(الحوقلة)المنحوتة من (لا حول ولا قوة إلا بالله)وسيأتي شرحه في العنصر الخاص بالنحت.

وخلاصة القول إنَّ الاشتقاق بأنواعه المختلفة هو الوسيلة الرئيسية لتنمية اللغة العربية و أغنائها بالمصطلحات التي تعبر عن المفاهيم المستجدة.فقد لقي عناية كبيرة من قبل اللغويين العرب القدامى و المحدثين و ألفوا فيه كتبا خاصة به.

2-المجاز :

---

[54] – نفس المرجع ،ص381.

[55] – علي القاسمي ،علم المصطلح،ص381.

[56] – ابن جني،أبو الفتح عثمان ،الخصائص،ج2،تح محمد علي النجار،دار الكتاب العربي، بيروت، 1986، ص 134.

[57] – نفس المرجع،ص135.

المجاز عند اللغويين مأخوذ من الفعل (جاز يجوز) ،ومن وسائل النمو المصطلحي أيضا لدينا المجاز والذي يعنى عند علماء البلاغة الانتقال بالكلمة من معناها الأصلي إلي معنى جديد،وفي عملية النمو المصطلحي يستخدم المجاز أيضا،إذ يرجع واضعوا المصطلحات إلى ألفاظ قديمة و يطلقونها علي مفاهيم جديدة بحيث يصبح للكلمة مفهوم جديد بدلا من مدلولها القديم،ولذلك نجد كلمات عربية أعيد استخدامها للدلالة على مصطلحات ومفاهيم جديدة كالقنبلة،السيارة ،القاطرة،الساعة...الخ.

فالسيارة مثلا كانت تطلق على قافلة من الإبل في حين حديثا أصبحت تطلق على مفهوم حديث يتمثل في وسيلة من وسائل النقل الحديث والتي لها مواصفات خاصة سميت بالسيارة،والمجامع العربية لم تعتمد كثيرا في صوغ مصطلحاتها على المجاز بل اعتمدت غالبا على الاشتقاق،التعريب،الترجمة،وتركت الباب مفتوحا لمن يريد إطلاق التسميات المجازية على المفاهيم المستخدمة لكن بشرط أن تكون واضحة لأنه لولا احترام هذا الشرط لحدثت فوضي و خلط بين المفاهيم الحديثة والمفاهيم القديمة.[58]

3-التعريب :

التعريب هو"نقل الكلمة من عرفها الأجنبي ومحاولة وضعها على صيغ العربية و أوزانها،ويقتضي هذا عملية الوضع هذه بعض الإبدال والتغيير في بنية الكلمة إما بالزيادة أو الحذف أو إبدال الحركة و أحيانا الإبقاء على الأصل"[59]

وقد يعني التعريب"تعريب قطاع من قطاعات المعرفة،وذلك بتعريب مصطلحات هذه المعارف بنقلها من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.

لكن ما يهمنا في بحثنا هذا هو تعريب المصطلحات الدالة على المفاهيم العلمية باختلاف قطاعات المعرفة، إذ يعد التعريب أيضا وسيلة من وسائل وضع المصطلحات، والمجامع اللغوية ومن خلال مجموعات اللجان المختلفة تقرر صيغة المعربات من المصطلحات،من ذلك قرار المجمع اللغوي بمصر تعريب بعض اللواحق الأجنبية في المصطلح"عند تعريب أسماء العناصر الكيمياوية التي تنتهي بالمقطع (IUM) يعرب بـ (يوم) ما لم تكن لإسم العنصر تعريب أو ترجمة شائعة كما في (أليمنيوم)، (بوتاسيوم)، (كالسيوم).[60]

ومن الألفاظ التي اقرها أيضا مجمع اللغة العربية بالقاهرة[61] (الأرغن)وهي معربة عن الكلمة الانجليزية(Organ)(آلة موسيقية نفخية.)

---

[58] – علي القاسمي،المصطلحية :مقدمة في علم المصطلح، دار الحرية للطباعة،بغداد،1985،ص99.

[59] – أحمد ابن كمال باشا،دراسات في تأصيل المعربات و المصطلح، تح :حامد صادق قنيبي،ط1،دار الجيل ،بيروت ،1991،ص95.

[60] – صالح بالعيد،دور المجامع و المؤسسات العلمية العربية في ترقية اللغة العربية،1992-1993م.

[61] – صبري إبراهيم،المصطلح العربي الأصل و المجال الدلالي،ج2،دط، دار المعرفة الجامعية،1996،ص125.

الاسبيرين وهي معربة عن المصطلح الانجليزي(Asfirin) (أستيل حمض السالسيليك يستعمل طبيا لعلاج الصداع و الروماتيزم).[62]

الاسمنت و هي معربة عن الكلمة الفرنسية(Ciment) مسحوق يستعمل في البناء.[63]

وتعد قضية التعريب قضية شائكة جدا إذ اختلف حولها كثير من العلماء العرب وهم في ذلك ينقسمون إلى فئتين،فئة المتحررين الذين ينادون باستعارة المصطلحات من اللغة الفرنسية أو الانجليزية بحرية تامة والذين يرون أنه من الأصح أن ندرس العلوم و المعارف في لغاته لأن هذا ييسر لطلابنا مواصلة دراساتهم العليا في الخارج،ويسهل لأطبائنا و مهندسينا الاطلاع على ما ينشر من أبحاث،وفي رأيهم أن اللغة العربية لغة فقه و أدب فحسب و ليست لغة علمية لكننا نري أن هذه المقولة لا أساس لها من الصحة،فلو كانت اللغة العربية كذلك لما استطاعت أن تصمد طيلة هذه القرون في وجه المد الهائل من العلوم وما يخلفه من عدد لا متناهي من المصطلحات.وهناك فئة أخرى وهم التقليديون الذين ينادون بالتعريب نظرا لأن اللغة العربية لغة اشتقاقية و تستطيع بهذه الميزة أن تعبر عن أغلب المصطلحات الأجنبية التي تفد إلى الوطن العربي ونحن نؤيد هذا الرأي، فالتعريب في رأينا هو السبيل الأمثل لتنمية لغتنا و إثرائها،ولو اعتمدنا على الاقتراض اللغوي فقط كما يقول المتحررون،فانه و بمرور الزمن سينجم عن ذلك زوال لغتنا العربية و اندثارها هذا من جهة ومن جهة أخرى فان عملية التعريب هي الوسيلة الأنجح في توحيد الوطن العربي فنحن العرب نبحث عن كل ما يوحدنا و نحارب كل ما يفرقنا ويحاول القضاء على عروبتنا.

4-النحت:

الاشتقاق الكبار أو النحت ومعناه في اللغة: "النشر و البري و القطع"[64].يقال :نحت النجار الخشب و العود إذا براه و هذب سطوحه.ومثله في الحجارة و الجبال.قال تعالي :"وينحتون من الجبال بيوتا فرهين"[65] في الاصطلاح :أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذّة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها.ولما كان هذا النزع يشبه النحت و الحجارة سمّي نحتا.[66]

---

[62] – نفس المرجع،ص 154.

[63] –نفس المرجع،ص125 .

[64] – نفس المرجع،ص125.

[65] – سورة الشعراء :الآية 149.

[66]– عبد القادر بن مصطفي المغربي ،الاشتقاق و التعريب، دط،مطبعة الهلال،مصر،1980،ص 21.

"وهو في الاصطلاح عند الخليل :"أخذ كلمة من كلمتين متعاقبتين،واشتقاق فعل منها".[67]

ومن أمثلته كلمة(بسمل) المنحوتة من عبارة (بسم الله)وكلمة حَيْعَلْ المنحوتة من كلمتي(حي علي)أو(حي علي الفلاح).

ويعرّف النحت أيضاً بأنه انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على سبيل الاختصار، بشرط أن يكون هناك توافق في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه.وكان النحت قليلاً في الماضي، إلا أن مجامع اللغة أقرت جوازه عند الضرورة، وقد اتخذ مجمع اللغة العربية في القاهرة قرار حول استخدام النحت في وضع الاصطلاحات العلمية، اقتطفناه من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق هذا نصه : "النحت ظاهرة لغوية احتاجت إليها اللغة قديماً وحديثاً. ولم يلتزم فيه الأخذ من كل الكلمات،ولا موافقة الحركات والسكنات. وقد وردت من هذا النوع كثرة تجيز قياسيته، ومن ثم يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسم أو فعل عند الحاجة، على أن يراعى، ما أمكن، استخدام الأصلي من الحروف دون الزوائد. فإن كان فعلاً كان على وزن فَعْلَل أو تفَعْلَل إلا إذا اقتضت غير ذلك الضرورة، وذلك جرياً على ما ورد من الكلمات المنحوتة[68] ."

فالنحت بهذا المعنى يمكن استخدامه في وضع المصطلحات العلمية إذا دعت الحاجة إليه، إلا أن التوسع فيه قد يتنافى مع الحس اللغوي العربي؛ ذلك أن المنحوت يطمس معنى المنحوت منه، كما أنه يحتاج إلى ذوق سليم للخروج بكلمة ذات معنى وسهلة الوقع على الأذن.[69]

ومع أن النحت يولّد ألفاظاً جديدة، فإنه لا يغني الثروة اللفظية للغة،ومعظم اللغويين والمصطلحيين يفضلون وسائل توليد المصطلحات الأخرى كالاشتقاق و المجاز و التعريب ،فالكلمات المنحوتة الشائعة في اللغة العربية قديما و حديثا قليلة جدا بالنظر لغيرها من أنواع الألفاظ المولدة.[70]

5-الإحياء:

---

[67]- الخليل بن أحمد الفراهيدي ،العين،تح :مهدي المخزومي و إبَراهيم السامرائيى،ط1،دار الرشيد،بغداد ،1980،ص600.

[68] – مجمع اللغة العربية في دمشق، 1965، مجلة المجمع العلمي العربي،ع 40، ص710 –712.

[69] – علي القاسمي ،علم المصطلح ص 445.

[70] – نفس المرجع ،ص 445.

وهي أيضا من وسائل توليد المصطلحات.والإحياء أو هو"ابتعاث اللفظ القديم ومحاكاة معناه العلمي الموروث بمعني علمي حديث يضاهيه"[71]،وهو بتعبير أخر"مجابهة الحاضر باللجوء إلى الماضي،للتعبير بالحدود الاصطلاحية التراثية عن المفاهيم الحديثة"[72].

وقد لجا اللغويون والنقاد إلى هذه الوسيلة لإحياء التراث العلمي،وما عملوا عليه هو إحياء المصطلحات العلمية القديمة الصالحة لكي تكون مفاهيم حداثية.

وقد حرصت ندوة(توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي)1981 حرصا كبيرا على هذه الوسيلة،وجعلته من أفضل وأهم وسائل توليد المصطلحات من خلال"استقراء و إحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث"[73]

وهذا الاستقراء لم يلق ترحابا لدي أبرز النقاد قديما و حتى حديثا[74]،فالفاسي الفهري دعا إلى"الابتعاد عن استعمال المصطلح المتوفر القديم في مقابل المصطلح الداخل،لأن توظيف المصطلح القديم لنقل مفاهيم جديدة من شأنه أن يفسد علينا تمثل المفاهيم الواردة و المفاهيم المحلية على حد سواء."[75]

وقد رأى المفكر الكبير الدكتور محمد عابد الجابري أن مهمة إحياء التراث القديم ليعبر عن معطيات الحضارة الحديثة عملية محفوفة بالمخاطر خاصة إذا ما تم على وجه الاستعجال،وتكمن الخطورة في أن المصطلح قد يفقد حداثته ومضامينه ومميزاته والجديدة ليحولها إلى مضامين مغايرة تماما.[76]

فعملية إحياء المصطلح القديم أمر صعب وليس بالعملية الميسورة على الإطلاق.

ومن كل هذا نفهم أن عملية توليد المصطلحات عن طريق الإحياء أمر جيد ،ولكن يجب علينا الانتباه على ما ينجم عنها من مخاطر.

---

[71] – ينظر ،عبد السلام المسدي،المصطلح النقدي،ص105

[72] – يوسف وغليسي ،إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،ط1،دار العربية للعلوم ناشرون،بيروت،2008،ص85.

[73] – مولاي علي بوخاتم ،مصطلحات النقد العربي السيماءوي، ص 83.

[74] – نفس المرجع ، ص 83.

[75] – مولاي علي بوخاتم ،مصطلحات الفقد العربي السيماءوي، ص 83.

[76] – نفس المرجع ،ص83.

عملية الإحياء شيء متفق عليه وهو وسيلة من وسائل وضع المصطلح ولكن،يجب عدم المجازفة بالإفراط في إحياء المصطلحات القديمة،فقد تنجح عملية الإحياء و قد تفشل،فوسيلة الإحياء وسيلة سليمة في ذاتها لكن يجب التنبيه على ما قد ينجم عنها من مخاطر أثناء التوظيف الاستعمالي، فما على المصطلحيين إلا مواجهتها بكثير من الحيطة الدلالية و الحذر المعرفي.[77]

[77] - يوسف وغليسي ،إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي. العربي،ص85.

الفصل الثاني:

1-تعريف النقد الأدبي:

أ-لغة:

المعاجم اللغوية تحتفظ للفعل "نقد"بأكثر من معنى :

فمن أقدم المعاني الحسية لهذه اللفظة " الخدش " أو الشق يقال : "نقدت الجوزة أنقدها إذا ضربتها "أي خدشها أو شقها ويقال كذلك " نقد الطائر الأرض بمنقاره بحثا عن الحب. [78]" أي شقها ليستخرج منها الحبة " ونقدته الحية[79] " أي لدغته ثم تطلق بعد ذلك على تمييز الدراهم الأصيل من الزائف يقال" نقد النقاد الدراهم ميز جيدها من رديئها ،فقد أخذ العرب كلمة النقد من قولهم نقد الدراهم أي فصل جيده من رديئه،وسليمه من زائفه.أنشد سيبويه [80]:

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدنانير تنقاد الصياريف

ونقد الرجل الشيء بنظره ينقده نقدا ونقد إليه : اختلس النظر نحوه.[81]

فالأصل في كلمة "النقد" هو الضرب ثم استعملت للنقر لالتقاط الطائر الحب، ثم بمعني تمييز الدراهم لمعرفة جيدها من رديئها، واستعملت بعد ذلك بمعنى اختلاس النظر إلى شخص ما.فتقول نقدت إليه أي اختلست النظر إليه.بحيث لا يراني.

ب-اصطلاحا :

فنعني بالنقد:تقدير القطعة الفنية و معرفة قيمتها ودرجتها في الفن سواء كانت القطعة أدبا أو تصويرا أو موسيقي، و يقوم جوهر النقد الأدبي أولا على الكشف عن

---

[78] – ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين :لسان العرب،ط1،دار صادر،بيروت،1997،مادة(نقد)،فصل النون

[79] – عثمان موافي ، دراسات في النقد العربي ، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2000،ص 12.

[80] – ابن منظور لسان العرب ، مادة (نقد)،فصل النون

[81] – نفس المرجع.مادة (نقد).

جوانب النضج الفني في الإنتاج الأدبي،وتمييزها عما سواها عن طريق الشرح والتعليل، ثم يأتي بعد ذلك الحكم عليها،وغالبا ما يكون النقد لاحقا للإنتاج الأدبي لأنه تقويم لشيء سبق وجوده.[82] فمعناه أنه بمثابة المرآة الصادقة التي تبين نواحي الجودة و الجمال أو الرداءة و القبح في العمل الأدبي.

فالنقد Criticism.هو فن تقويم الأعمال الأدبية و الفنية،وتحليلها تحليلا قائما علي أساس علمي.وهو الفحص العلمي للنصوص الأدبية من حيث مصادرها، و صحة نصها،وصفاتها وتاريخها.[83]

والنقد الأدبي Literary Criticisim يدل علي البحث عن الطرق المتبعة في تحليل النصوص الأدبية و تصنيفها و تمييز الجيد منها وذلك بغرض التوصل إلى " وجوه الإحسان" في الإبداع الأدبي،ويعني أيضا بالحكم علي قوة أو ضعف آثار هذا العمل الأدبي.[84]

2-موضوع النقد :

يحصر النقد الأدبي دراسته في العمل الأدبي ذاته،فهتم بمعرفة المقاييس والقواعد و المعايير التي نستطيع بها دراسة النص الأدبي والحكم عليه،أي الكشف عن جوانب النضج الفني في الإنتاج الأدبي لتمييزه عن سواه،وذلك عن طريق الشرح والتعليل،ومعالجة الأعمال الأدبية علاجا منظما يكشف عن مرجعها و فكرها و جمالها.[85]

فالعمل الأدبي إذن يشكل النواة الأساسية التي يدور حولها النقد الأدبي،وتحديد معنى العمل الأدبي وعوامل النضج فيه هي نفسها النقد الأدبي.

---

[82] – أحمد أمين ،النقد الأدبي،ط4،دار الكتاب العربي،بيروت،1967،ص17.

[83]– إبراهيم محمود خليل ،النقد الأدبي الحديث :من المحاكاة إلي التفكيك ،ط1،دار المسيرة للنشر و الطباعة،عمان،2003،ص 11.

[84] – نفس المرجع ،ص11.

[85] – سيد قطب ،النقد الأدبي أصوله و مناهجه،ط6،دار الشروق،بيروت،1990،ص09.

3-مصطلحات نقدية وضعت بالمجاز :

بعد عرضنا لموضوع المجاز وأنواعه وأهميته في علوم اللغة،وعلاقته بعلم المصطلح بوصفه إحدى أهم الوسائل التي يتم بواسطتها توليد مصطلحات جديدة،لما يمتاز به من المرونة والقابلية الكبيرة لمثل هذه العملية،وبما أننا جعلنا حقل النقد الأدبي نموذجا تطبيقيا لما سبق،ارتأينا وضع هذا الفصل التطبيقي،وهو عبارة عن جدول يحتوي على جملة من المصطلحات النقدية المولدة عن طريق المجاز،واعتمدنا فيه ذكر المصطلح النقدي ومقابله الأجنبي،وذكر معناه اللغوي وأصله الذي وضع له،وذكر معناه الاصطلاحي والعلاقة بين المعنيين(اللغوي والاصطلاحي)،وأتبعنا الجدول بتعليق زيادة في الفائدة وتعقيبا على ما ذكر فيه.

معناه المصطلحي	معناه اللغوي	المصطلح النقدي
السرقة	اسم من(سرق منه الشيء يسرقه سرقا، واسترق:جاء مستترا إلى حرز،فأخذ شيئا لغيره)ويقول الحق تبارك وتعالى"إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب ثاقب" سورة الصافات. وسرقه:أخذ ماله خفية.	استعير المعنى الاصطلاحي من المعنى اللغوي للكلمة،ليدل على الفعل ذاته وهو"السرقة"وإن كان ثم اختلاف فهو في نوع المسروق وماهيته فحسب.فالسرق في الاصطلاح:الأخذ من كلام الغير،وهو أخذ بعض المعنى أو بعض اللفظ،سواء أكان أخَذ اللفظ بأسره أو المعنى بأسره.وهو أن يعمد الشاعر إلى أبيات لشاعر آخر فيسرق معانيها وألفاظها،وقد يسطو عليها لفظا ومعنى ثم يدعي ذلك لنفسه.
الرفاء	هو في اللغة لفظ تهنئة،كانوا يهنئون به العريس في الجاهلية، يقولون:بالرفاء	هو عند النقاد تساوي اللفظين المتتابعين في الصفة واختلافهما في المعنى.ويسمى

	والبنين، فلما جاء الإسلام أبطله. وهو أيضا الترقيع والتضبيب،يقولون رفأت الثوب إذا رقعته،ورفأت الإناء ضببته.	البيت الذي يتضمن ذلك المرفو. وهذا المعنى مأخوذ من المعنى اللغوي الثاني للكلمة، فكأن الشاعر رقع الكلام وضمه بعضه إلى بعض بكلمتين متوافقتين صفة مختلفتين معنى.
الإغارة	هي في اللغة الغزو والهجوم على العدو	أن يضع الشاعر بيتا ويخترع معنى مليحا، فيتناوله من هو أعظم منه ذكرا وأبعد صوتا فيروى له دون قائله. والمناسبة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للكلمة أن في كليهما دلالة على السطو والأخذ بالقوة والهجوم.
المسخ	هو تحويل الصورة إلى أخرى مخالفة لها،أو تحويل الخلقة وتشويهها.	هو قلب الصورة الحسنة إلى صورة قبيحة، والقسمة تستلزم قرن ضده إليه، وهو قلب الصورة القبيحة حسنة.
السلخ	فصل جلد الشاة عنها وتخليص اللحم من الجلد	أخذ الأديب معنى لغيره واستخراج ما يشبهه منه.
النظر والملاحظة	التفكير في الأمر وتقليب جوانبه	قال الحاتمي أبو علي:وهي ضروب من الإشارة إلى المعنى وإخفاء السر.فالنظر والملاحظة هو أخذ بعض

		المعنى
الإلتقاط والتلفيق	الالتقاط من لقط الشيء يلقطه إذا أخذه من الأرض،وذاك الشيء هو اللقطة،وأما التلفيق فهو التركيب والتأليف،وهو في الأصل مذموم لأنه مرادف للكذب	وهو ترقيع الالفاظ،وتلفيقها واجتذاب الكلام من أبيات حتى ينظم نظما مستقلا. فكأن الشاعر جعل يلتقط هذه الألفاظ من هنا وهناك،ثم يلفقها ويضم بعضها لبعض حتى تغدو نظما قائما بذاته.
الإختلاس	وهو من أنواع السرقة، ويختص بأنه يكون بذكاء وحيلة.	هو بمثابة اختلاسك النظر في أمر ما،فتأخذ بعضا مما اختلست النظر فيه،قاله في العمدة.
الإهتدام	من الهدم.	وهو افتعال من الهدم،فكأنه هدم البيت من الشعر تشبيها بهدم البيت من البناء.
المجدود	وهو المحظوظ،ومنه قوله"ولا ينفع ذا الجد منك الجد"أي لا ينفع الحظ مع أمر الله.	هو أن يقتطع الأديب قطعة من تأليف غيره وانتظامها داخل نصه. فيكون ما اقتطعه وأجود من القطعة الأصلية.فكأنها محظوظة.
النسخ	هو في الأصل تغيير الحكم بحكم آخر يحل محل الأول مع بطلان العمل بالأول،وسميت الكتابة نسخا	أخذ المعنى واللفظ جميعا،أو أخذ المعنى وأكثر اللفظ،لأنه مأخوذ من نسخ الكتاب

	لأنها نقل من أصل.	
الموازنة	هي المقابلة والمقارنة بين نقيضين أو متقابلين.	أن يأخذ الشاعر وزنا واحدا مع شاعر آخر في بيته،ليس من باب الوزن الشعري،بل من باب البناء الواحد من حيث الأسلوب،لا من حيث الألفاظ والمعاني
التمليط	هو إدخال الطين بين لبن الجدار حتى يكون الكل واحدا، أو هو ربط جانبي السنام إلى مرد الكتفين من البعير.	وهو أن يقول الشاعر بيتا ويقول الآخر بيتا آخر،أو يقول هذا شطرا وذاك شطرا،إلى أن تتم القصيدة من باب التساجل والتباري،وعرف ابن رشيق التمليط فقال"وهو أن يتساجل الشاعران فيض هذا قسيما وهذا قسيما لينظر أيهما ينقطع قبل صاحبه
النظم	ومثله الصياغة، تقول نظم اللؤلؤ:جعله في سلك، وصاغ الذهب:جعله حلية.	وقد استعمل اللفظان في النقد للدلالة على الخلق والإبداع الفني.
النقد	ضرب الطائر بمنقاره في الفخ،والنقد تمييز الدراهم،ونقده الكلام ناقشه.والنقد:خلاف النسيئة.	مصطلح يدل على صنعة أدبية تقوم على دراسة النص الأدبي وتمييز الأصل من الزيف والجيد من الرديء. فشبهوا النص الأدبي بالذهب أو أي شيء ينقر عليه لأن الجامع بين الناقد والصيرفي أن

		كليهما يختبر ما لديه بنقده.
الإستثناء	هو عند النحويين ذلك العمل الذي رتبوه فيطلب بحروف الاستثناء المعروفة.	وفي اصطلاح النقاد هو توكيد المدح بما يشبه الذم عند ابن المعتز،وهو عند العسكري إرادة توكيد المعنى والزيادة فيه فيستثنى بغيره،فتكون الزيادة المقصودة والتوكيد المتوخى في ذلك الاستثناء،وهو أيضا استقصاء المعنى والتحرز من النقصان،وهو ليس الاستثناء النحوي،وإنما سمي كذلك اصطلاحا ومجازا للتقريب.
العروض	هي في اللغة الخيمة،وقيل بل هي أوتادها،وقيل العروض هي مكة أم القرى،وكل مصيب.	العروض علم ابتكره الخليل بن أحمد الفراهيدي،وسماه كذلك لمناسبة ما بين مصطلحاته وأجزاء الخيمة،من أوتاد وأسباب وعمود شعر وغيرها.
التوشيح	الوشاح حلي للنساء،وهو قلادتان من لؤلؤ وجوهر منظومتان،مخالف بينهما ومعطوف إحداهما على الأخرى،تتوشح به المرأة.	انتقل المعنى اللغوي إلى الاصطلاح النقدي مجازا لما يتضمنه من قرينة التزيين والتحسين والزخرفة،فأصبح التوشيح شهادة أول البيت بقافيته،وأول الكلام بآخره. والموشح أحد الفنون الشعرية المستحدثة.

الروي	أصله في اللغة الرواء،وهو الحبل الذي يشد على الأمتعة ليضمها	مصطلح عروضي يعني الصوت الذي تبنى عليه القصيدة،ويتكرر في أواخر أبياتها،وإليه تنسب،يقولون:ميمية إذا انتهت بميم.فكأنهم جعلوه–أي الروي– بمثابة الجامع بين أبيات القصيدة.
الفحولة	هي الذكورة والقوة،والفحل الذكر القوي من الحيوان	مصطلح نقدي يعنى به طبقة من الشعراء يسمون الفحول،وهم الأقوى بين الشعراء،ولها مقاييس حددها النقاد يستحق الشاعر لقب الفحل إذا استوفاها.
الإقواء	هو في اللغة الخروج إلى القواء،وهي الأرض الخالية البعيدة،أو هي المفازة،ومنه قول الله عز وجل"نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين" سورة الواقعة، أي المسافرين في القواء.	مصطلح عروضي يدل على عيب يصيب القافية،وهو اختلاف إعراب القوافي بحيث تكون قافية مرفوعة وأخرى مخفوضة.
الخرافة	هي في الأصل رجل غاب زمنا عن قومه ولما عاد قال إن الجن خطفته وإنه عاش عندهم حتى أغارت قبيلة منهم على من خطفوه وحررته.	تعبير نقدي يطلق على القصص ذوات المغزى المودع على ألسنة الحيوانات التي تمثل الأدوار الإنسانية في الكلام. وهي قصص خيالية تستهدف

	ويقولون:حديث خرافة،لكل حديث لا يصدقونه.	حقائق مفيدة ومثيرة معا.
الوتد	هو في اللغة الخشبة التي ترتكز عليها الخيمة أو البيت،ويستعمل للتثبيت.ومنه قول الله عز وجل"والجبال أوتادا"سورة النبأ.أي رواسي تثبت الأرض أن تميد وتتحرك.	هو من مكونات التفعيلة في علم العروض.وهو نوعان الوتد المجموع :هو ما يتألف من ثلاثة أحرف،وأولها و ثانيها متحركان،والثالث ساكننحو:علي–الي–نعم.. الوتد المفروق :وهو ما يتألف من ثلاثة أحرف أولها متحرك وثانيها ساكن وثالثها متحرك نحو أين–قام–سوف.
السبب	هو الحبل أو السلم الذي يتوصل به لشيء ما،قال الله عز وجل على لسان فرعون"لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات"سورة غافر،أي حبال السماوات وسلاليمها.وأسباب الخيمة حبالها التي تشد بها.	هو من مكونات التفعيلة في علم العروض،وهو نوعان: السبب الخفيف: وهو يتألف من حرفين أولهما متحرك وثانيها ساكن نحو : قد –بل. السبب الثقيل : وهو ما يتألف من حرفين متحركين نحو :لك –بك.
الذيل	هو والذنب بمعنى واحد معروف.	تكملة لا تدخل في صلب النص،إلا أنها تمت إليه بصلات.ويدخل في خطة التأليف الأدبي ويأتي كاستطراد متأخر.

الرطانة	كان العرب يطلقونها على الحديث بالأعجمية، وهي أمر مستثقل عندهم،جعلوه من مسقطات المروءة عند فعله من غير حاجة.	لغة تميز جماعة ما وحقلا دلاليا ما،وحوار بصوت لغوي واحد
الإرهاب	من الرهبة،وهو الإخافة، ويطلق على إخافة الناس بالقتل والسلب والنهب وقطع الطريق،وعلى الاستعداد للعدو بما يخيفه،قال الله عز وجل"ترهبون به عدو الله وعدوكم"سورة الأنفال.	أيديولوجية أدبية تقوم على رفض البلاغة،وحجب عمل الكتابة، والإرهاب الفكري إرغام على تبني أطروحات ثقافية مخالفة للمبدأ.
البيت	هو في لغة العرب المسكن سواء أكان بيت وبر(خيمة)أو بيت مدر(وهو الطوب).	هو المكون الرئيسي للقصيدة العربية،وجمعه أبيات،ويتكون من شطرين أولهما صدر والآخر عجز،فجعلوه كالبيت يقوم على بناء معين.
العمود	هو سارية البيت والخيمة،عليه يقوم بناؤهما.	عمود الشعر هو تلك الطريقة الخليلية التي تبنى عليها القصيدة العربية(صدر وعجز،روي وقافية،تساوي الأبيات).
المصلى	من الخيل الذي يجيء بعد السابق،لأن رأسه يلي صلا	هو الشاعر الذي يجيء بعد السابق .

	المتقدم وهو تالي السابق.	
الديباجة	الديباجة في اللغة الحاشية يزين بها الثوب،والديباج نوع من أفخر أنواع القماش.	الديباجة عند النقاد هي أول الكتاب،وسميت كذلك لأنها عادة تكتب بأجود الألفاظ وأجزل العبارات فتكون أجمل ما في الكتاب.
رقيق الحواشي	يقال:ثوب رقيق الحواشي،أي ضعيف الأطراف.	يقول النقاد عن الكلام إنه رقيق الحواشي إذا كان ضعيف البناء رقيق اللغة.
مهلهل	تقول العرب:ثوب مهلهل أي ضعيف النسج متهالك الخيوط.	هو مصطلح نقدي يقصد به الشعر غير المحكم أو الشعر الرقيق،وسموا عدي بن ربيعة التغلبي مهلهلا لأنه أول من هلهل الشهر أي أرقه.
متين الأسر	الأسر القوة،والمتانة الشدة،ومنه قول الله عز وجل"نحن خلقناهم وشددنا أسرهم".	هو القول البليغ قوي العبارة محكم التعبير حسن المبنى جميل المعنى،وهو أيضا الشاعر الذي جزل قوله وفخم لفظه واشتد تأثيره في نفوس سامعيه.
الرفادة	هي إحدى وظائف قريش في الجاهلية،ومفخرة من مفاخرهم،ويعنى بها رفادة الحجيج أي مساعدتهم	تدخل في باب المساعدة عندما يعجز شاعر عن الإكمال لسبب أو لآخر،فيعينه شاعر آخر بما يفك عقدة لسانه أو تفكيره

	وإطعامهم والتكفل بحاجاتهم ما داموا في مكة،وكانت الرفادة لبني عبد مناف رهط النبي صلى الله عليه وسلم.	ويصبح بما أعانه به ملكا له،والمرافدة طرقها ابن رشيق ومثل لها وقال فيها"وأما المرافدة:فأن يعين شاعر صاحبه بأبيات يهبها له.

من خلال قراءتنا للجدول يتبين لنا ما يلي:

*تشكلت المصطلحات النقدية لدى النقاد العرب نتيجة لتصوراتهم وأحاسيسهم التي استمدوها من حياتهم اليومية،من عالم الأعراب وخيامهم تارة كالبيت والعمود والعروض،وتارة من عالم الثياب

كالديباجة والمهلهل ورقيق الحواشي،وتارة من دنيا الناس ومصارعات الحياة كالاختلاس والهدم والإغارة وغير ذلك مما أنتج خليطا من التصورات والخيالات.

*استعمل العرب المجاز ووظفوه في كلامهم واستعمالاتهم،كما وظفوه في علومهم ومعارفهم بجعل كلامهم مصطلحات علمية،وكان ذلك عندهم مقدما على الاستجلاب من اللغات الأخرى،لأنهم لا يرون للغتهم نظيرا مهما علا.

*بملاحظة المصطلحات العلمية ونظائرها الأصول في اللغة نجد أن هناك دائما علاقة بين المعنيين وقرائن تجمع بينهما انتقل لأجلها المصطلح من معناه اللغوي إلى الاصطلاح العلمي.

*استعمال هذه الألفاظ الأصيلة في اللغة كمصطلحات علمية أوجد لها جمالا بديعا وتأثيرا خاصا لما في أصولها من البلاغة والجمال الفني.

*اللغة العربية لغة زاخرة بالألفاظ الجزلة،وهي لغة الخيال والأحاسيس،ودعوى عجزها عن مواكبة ثورة المصطلحات باطلة بدليل هذه المصطلحات المولدة من اللغة العربية نفسها.

*المجاز أحد أهم الوسائل المتاحة لاستخراج مصطلحات جديدة من اللغة العربية،لأن العرب أكثرت منه في استعمالاتها،على اعتبار أنهم كانوا يحبون التوسع في كلامهم والكناية عما لا يحبذون التصريح به،ما يجعل حقل المصطلحات التي تحتمل المعاني المجازية كثيرة وقابلة للتوظيف كمصطلحات علمية.

وبعد أن وفقنا الله تعالى لإتمام هذا البحث نختم مذكرتنا بأهم النتائج التي توصلنا إليها في مجمل مذكرتنا :

*مفهوم المجاز،وأهميته و مكانته في الكتب البلاغية،حيث لا يخلوا كتاب بلاغي من فصل أو باب مخصص للمجاز و أنواعه،ويكاد العلماء أن يتفقوا بشأن المجاز بتحديد مفهومه في كون الحقيقة هي استعمال الكلام فيما وضع له والمجاز عكسها، بمعنى استعمال الكلام في غير موضعه.

*الأسلوب المجازي يضم عدة أقسام هي المجاز العقلي و المجاز اللغوي(المجاز المرسل والاستعارة) وهي جل مباحث علم البيان.

*إن موضوع المجاز في القرآن الكريم قد أثار جدلا واسعا بين علماء اللغة و الدين على حد سواء،مع أن الغالبية ترى أن المجاز موجود في القرآن االكريم كما هو موجود في كلام العرب.

*عرف علم المصطلح نموا كبيرا استجابة للتقدم المعرفي الحديث و الذي نتج منه تدشين مئات المصطلحات سنويا،للتعبير عن المستجدات الحديثة في العلوم و التكنولوجيا.

*المصطلح العلمي ووسائل توليده ومن أهمها المجاز،الذي وُظف لتوليد المصطلحات ومن بينها المصطلحات النقدية الموضوعة مجازا وقد تطرنا إليها في مذكرتنا و أكملنا بها بحثنا كقسم تطبيقي بذكر بعض من هذه المصطلحات النقدية الموضوعة مجازا.

وفي الأخير ،نرجوا أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في الإلمام بالموضوع،وبإيصال ولو جزء بسيط من معارفنا إلى الطلبة، وأن يلقى هذا العمل المتواضع قبولا واستحسانا عند كل باحث،ونتمناه مرجعا من مراجع مكتبتنا يستفاد منه،ولو بقليل مما أنجزنا،آملين أن يواصل غيرنا البحث في هذا المجال.

ونقول بأنه ما كناقد أصبنا فيه فهو من الله تعالى،وبفضل حرص أستاذنا و تدقيقه في بحثنا،وما كنا قد أخطأنا فيه فهو من جراء التقصير منا و الله المستعان.

قائمة المصادر و المراجع :

1-أبو الفتح عثمان ابن جني :الخصائص،تح :عبد الحميد الهنداوي،ط1،دار الكتب العلمية،بيروت،2001.

2- أبو يعقوب السكاكي :مفتاح العلوم،تح : عبد الحميد الهنداوي،ط1،دار الكتب العلمية،بيروت،2000.

3-ابن تيمية :الإيمان،دط،دت،دار ابن خلدون،الاسكندرية.

4- ابن قتيبة : تأويل مشكل القرآن،تح : السيد أحمد صقر،ط1،دار إحياء الكتب العربية،القاهرة،1954.

5- ابن قيم الجوزية :مختصر الصواعق المرسلة،ج 2،تح : جامع رضوان، دار الفكر،بيروت، 1996.

6- ابن فارس : مقاييس اللغة،ج3،تح :عبد السلام هارون،دار الفكر،،بيروت.
7- ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين :لسان العرب،ط1،دار صادر،بيروت،1997.
8- أحمد أمين :النقد الأدبي،ط4،دار الكتاب العربي،بيروت،1967.
9- أحمد ابن كمال باشا،دراسات في تأصيل المعربات و المصطلح، تح :حامد صادق قنيبي،ط1،دار الجيل ،بيروت ،1991.
10- أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، في المعاني و البيان و البديع، تح :يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت، 1999.
11- أحمد هنداوي عبد الغفار هلال : المجاز اللغوي في لسان العرب لابن منظور، ط1 ، مكتبة التركي، القاهرة، 1994.
12- إبراهيم محمود خليل : النقد الأدبي الحديث : من المحاكاة إلى التفكيك ، ط1، دار المسيرة للنشر و الطباعة، عمان، 2003.
13- الجرجاني،الشريف علي بن محمد:االتعريفات، ط1،ساحة رياض الصلح،بيروت،1985.
14- الخطيب القزويني :الايضاح في علوم البلاغة : المعاني والبيان والبديع،ج1،دط،دت،دار الكتب العلمية، بيروت.
15- الخليل بن أحمد الفراهيدي : العين،تح :مهدي المخزومي و إبَراهيم السامرائيى،ط1،دار الرشيد،بغداد،1980.
16- حسين عبد الجليل يوسف : التصوير البياني بين القدماء و المحدثين،دت،دط،دار الآفاق العربية، القاهرة.
17- سيد قطب :النقد الأدبي أصوله و مناهجه،ط6، دار الشروق،بيروت،1990.
18- صبري إبراهيم،المصطلح العربي الأصل و المجال الدلالي،ج2،دط، دار المعرفة الجامعية،1996.
19- عبد الرحمن بن ناصر السعدي : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان،تح :عبد الرحمن بن معلا اللويحق،ط1،دار ابن حزم، بيروت،2003.
20- عبد الرحمن حسن حبنك الميراني :البلاغة العربية:أسسهاوعلومهاوفنونها،،ط1،دار الشامية،بيروت،1996.
21- عبد القادر بن مصطفي المغربي، الاشتقاق و التعريب، دط، مطبعة الهلال، مصر، 1980.
22- عبد القاهر الجرجاني :أسرار البلاغة في علم البيان، تح :محمد عبده،ط1، ،دار الكتب العلمية، بيروت ،1988.
23- عثمان موافي : دراسات في النقد العربي ، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2000.

24- علي القاسمي :المصطلح،أسسه النظرية وتطبيقاته العملية،ط1،مكتبة لبنان ناشرون، بيروت،2008.

25- علي القاسمي، علم المصطلح بين علم المنطق وعلم اللغة، مجلة اللسان العربي، ع30،1988.

26- مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي :القاموس المحيط،دت،دط،دار الجيل،بيروت.

27- محمد بن علي بن الطيب البصري أبو الحسين :العمدة في أصول الفقه.

28- محمود علي الزركان، مقال عن كتابه الجهود اللغوية في المصطلح ، منشورات إتحاد الكتاب العرب،1998.

29- محمود فهمي حجازي :الأسس اللغوية لعلم المصطلح،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،دت.

30- مولاي علي بوخاتم :مصطلحات النقد العربي السيماءوي :الاشكالية والأصول والامتداد،اتحاد كتاب العرب،دمشق،2005.

31- يوسف وغليسي :إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،ط1،دار العربية للعلوم ناشرون،بيروت،2008.

الرسائل و المجامع :

32-سرندي سميرة ولاي فاطمة الزهراء،مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس :المصطلح وعلم المصطلح و نموه في اللغة العربية،2001.

33-صالح بالعيد :دور المجامع و المؤسسات العلمية العربية في ترقية اللغة العربية،1992-1993.

34-مجمع اللغة العربية في دمشق،1965،مجلة المجمع العلمي العربي،ع40.

فهرس الموضوعات الصفحة

مقدمــة.....01
الفصل الأول :المجازو المصطلح
والمصطلح.....04
1-تعريف المجاز.....05
أ-لغــة.....05
ب-اصطلاحا.....05
2-أقسام المجاز.....07
أولا :المجاز العقلي.....07
ثانيا :المجاز اللغوي.....09
*المجاز المرسل.....08
*الاستعارة.....11
3-المجاز في القرآن الكريم بين الرفض و القبول.....12
*الرافضون للمجاز في القرآن الكريم.....12
*القائلون بالمجاز في القرآن الكريم.....17
1-تعريف المصطلح.....20
ا-لغة.....20
ب-اصطلاحا.....20
2-نشأة المصطلح.....21
3-خصائص المصطلح.....22
4-وسائل وضع المصطلح.....23
*الاشتقاق.....24
*المجاز.....25
*التعريب.....26
*النحت.....27
*الإحياء.....28
الفصل الثاني :مصطلحات نقدية مجازية
1-تعريف النقد الأدبي.....31
.أ-لغة.....31
ب-اصطلاحا.....31

2-موضوع النقد.....32
3-مصطلحات نقدية موضوعة بالمجاز.....33
خاتمة.....45
قائمة المصادر و المراجع.....46
الفهرس.....49